

الاستيعاب

أطاعا بها أمر النساء فأصبحا ... يعينان من أعدائنا من يكابد .

ثم أسلم أبان وحسن إسلامه وهو الذي أجاز عثمان بن عفان رضى الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قريش عام الحديبية وحمله على فرس حتى دخل مكة وقال له : .

أقبل وأدبر ولا تخف أحدا ... بنو سعيد أعزة الحرم .

وكان إسلام أبان بن سعيد بين الحديبية وخيبر وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض سراياه منها سرية

إلى نجد واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان بن سعيد بن العاص على البحرين برها وبحرها إذ عزل

العلاء الحضرمي عنها فلم يزل عليها أبان إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لأبيه سعيد بن العاص

ثمانية بنين ذكور منهم ثلاثة ماتوا على الكفر أحية وبه كان يكنى سعيد بن العاص بن أمية

قتل أحية بن سعيد يوم الفجار والعاصي وعبيدة ابنا سعيد بن العاص قتل جميعا ببدر

كافرين قتل العاص علي كرم الله وجهه وقتل عبيدة الزبير وخمس أدرکوا الإسلام وصحبوا رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهم خالد وعمر وسعيد وأبان والحكم بنو سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس إلا أن

الحكم منهم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه عبد الله ولا عقب لواحد منهم إلا العاص بن سعيد فإن

عقب سعيد بن العاص أبي أحية كلهم منه ومن ولده سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص والد

عمر بن سعيد الأشدق وسيأتي ذكر كل واحد من هؤلاء الخمسة الذين أدرکوا الإسلام من ولد أبي

أحية سعيد بن العاص في بابيه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي محمد بن أحمد بن حماد أبو البشر

قال حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن

الزبير بن العوام قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج في الحديد لا يرى

منه إلا عيناه وكان يكنى أبا ذات الكرش فطعنته بالعنزة في عينه فمات فلقد وضعت رجلي

عليه ثم تمطيت فكان الجهد أن نزعتهما ولقد انثنى طرفها .

واختلف في وقت وفاة أبان بن سعيد فقال ابن إسحاق قتل أبان وعمر بن العاص بن سعيد بن العاص

يوم اليرموك ولم يتابع عليه أن إسحاق وكانت اليرموك يوم الاثنين لخمس مضي من رجب سنة

خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب .

وقال موسى بن عقبة قتل أبان بن سعيد يوم أجنادين وهو قول مصعب والزبير وأكثر أهل

العلم بالنسب وقد قيل إنه قتل يوم مرج الصفر وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة

ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه قبل وفاة أبي بكر بن عمر بن الخطاب . ووقعة مرج

الصفير في صدر خلافة عمر سنة أربع عشرة وكان الأمير يوم مرج الصفير خالد بن الوليد وكان

بإجنادين أمراء أربعة أبو عبدة ابن الجراح وعمرو بن العاص ويزيد أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة كل على جنده .

وقيل إن عمرو بن العاص كان عليهم يومئذ أبان بن سعيد هو الذي تولى إملاء مصحف عثمان رضى الله عنه على زيد بن ثابت أمرهما بذلك عثمان ذكر ذلك ابن شهاب الزهري عن خارجة بن ثابت عن أبيه .

روى أبان بن سعيد بن العاص عن النبي A أنه قال : " وضع الله كل دم في الجاهلية " . أو قال كل دم كان في الجاهلية فهو موضوع قال أبان فمن أحدث في الإسلام شيئاً أخذناه به . أبان المحاربي .

أبان المحاربي كان أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله A روى عن النبي A أنه قال : " ما من مسلم يقول إذا أصبح الحمد لله ربى لا أشرك به شيئاً أشهد أن لا إله إلا الله إلا الله لا يطلع يغفر له ذنوبه حتى يمسي ومن قالها حين يمسي غفرت له ذنوبه حتى يصبح " . باب أبي .

أبي بن كعب الأنصاري .

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وهو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري المعاوي وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني جديلة وهي أهمهم يلبسون إليها وهي جديلة بنت مالك بن زيد الله بن حبيب بن عبد حارثه بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج وأبوهم معاوية بن عمرو وهي أم معاوية بن عمرو وأمه سهيلة بن النجار وهي عمة أبي طلحة الأنصاري